

# **Control over the costs of central services to the government in the field of vertical expansion in the agriculture sector**

**Mohamed Said Hefny ElShennawy**

تقوم الحكومة بتوفير الخدمات المختلفة لمواطنيها في مجالات الحياة المختلفة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها وتهدف الحكومة من وراء تقديم تلك الخدمات الى المعاونة في استخدام عوامل الانتاج لتحقيق أقصى منفعة اقتصادية للفرد بأقل تكلفة ممكنة وتتعدد الخدمات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة تبعاً لتنوع انشطة الانتاج سواء كانت زراعية او صناعية او غيرها والانفاق الحكومية على تلك الخدمات يجب ان يتم في اطار تحطيط امثل يتوازن التكلفة خاصة وان الحاجة لذلك شديدة وتنظر اكثراً الحاجة في الدول النامية ازاء مواردها المحدودة وبالنسبة للنشاط الزراعي فان زيادة انتاجية تتحقق بزيادة مساحة الارض الزراعية او التوسيع الافقى ولكن هذه الزيادة محدودة بسبب عوامل فنية وجغرافية كثيرة ولهذا فان الامر يتطلب زيادة الانتاجية من نفس المساحة القابلة للزراعة وذلك بتطوير وتحسين استغلال عوامل الانتاج الزراعي او التوسيع الرأساًهاداف البحث: هو دراسة الرقابة الحالية على الانفاق على الخدمات الزراعية التي تؤديها الحكومة المركزية بهدف التوسيع الرأسى مع القاء الضوء على اوجه القصور في هذه الرقابة واقتراح وسائل تطويرها بما يمكن من حساب تكلفة الخدمات وكشف اوجه الاسراف والضياع في الانفاق على قطاع هام من قطاعات النشاط الحكومي ويتضمن البحث محاولة لحساب تكلفة بعض الخدمات الزراعية التي تؤديها وزارة الزراعة وتطبيق اسلوب موازنة البرامج والاداء فيها وهذا البحث محاولة لفتح مجال جديد للبحوث وهو مجال تكلفة الخدمات الحكومية فالنظم المحاسبية المالية ونظم محاسبة التكاليف في مجال الاعمال تقدمت تقدماً كبيراً في حين ان النظام المحاسبى في القطاع الحكومي لم يلحقة اي تطور بل انه لا يساعد على حساب التكلفة الحقيقة للخدمات نظراً لما نجده من نقص وعدم دقة البيانات المتوفرة ولا يمكن انكار ما يتحقق حساب تكلفة الخدمات من فائدة في التعرف على حقيقة الإنفاق الحكومي وامكانيات خفضه ومحاولاته حساب تكلفة الخدمات الحكومية الزراعية لو أعقبتها محاولات لحساب تكلفة الخدمات الحكومية الأخرى يعتبر اسهاماً في تحقيق ما تهدف إليه الدولة من اصلاح مالي واداري وترشيد الإنفاق الحكومي . خططه البحث تحتوى هذه الرسالة على الباب الاول الخدمات المركزية الزراعية للحكومة والباب الثاني تكلفة الخدمات المركزية الزراعية للحكومة والباب الثالث الرقابة على تكاليف الخدمات المركزية الزراعية للحكومة.